إستمارة تسجيل

البلد: لبنـــــان

١- التصنيف في السجل الوطني

الصنف	العنصر
- مبنى أو معلم تراثي: له أهمية تاريخية وأثرية وفنية وعلمية واجتماعية (يشمل الزخارف والأثاث المرتبط به الى جانب البيئة الطبيعية المتصلة به)	موقع أثري
- منطقة تراث عمراني: المدن والقرى والأحياء ذات الأهمية التاريخية والأثرية والفنية والعلمية والاجتماعية بكل مكوّناتها من نسيج عمراني وساحات عامة وطرق وأزقة وخدمات تحتية وغيرها	بلدة ذات طابع أثري
- موقع تراث عمراني: يشمل المباني المرتبطة ببيئة طبيعية متميّزة على طبيعتها أو من صنع الإنسان	

٢- المكان:

بلدة أنفه (قضاء الكورة، محافظة لبنان الشمالي)

٣- البيانات القانونية:

أ) المالك: المديرية العامة للآثار

ب) الوضع القانوني: القرار رقم ١٦٦/ل.ر تاريخ ١٩٣٣/١١/٧ وتعديلاته (نظام الآثار القديمة)

ج) الجهة المسؤولة: المديرية العامة للآثار

٤- التحديد:

أ) الوصف والجرد: **قلعة أنفه:** استحوذ رأس أنفه الداخل في البحر بطول ٤٠٠ م وعرض ١٠٠ م،على إهتمام جميع الشعوب التي مرت في البلدة. هذا الإهتمام يتجلى من خلال الآثار العديدة فيها: أعمال الفينيقيين المحفورة في الرأس الصخري، ومعاصر الخمور القديمة التي اشتهرت أنفه بجودتها، عدا الأقنية والأدراج والآبار والمدافن المحفورة في الصخور، والقطع الفخارية من مختلف العصور، وقطع الفسيفساء الملونة... بموجب قرار صادر عام ١٩٧٣، اعتبرت قلعة أنفه ضمن الأبنية الأثرية، وهي تتميز بالخندق المحفور بكامله في الصخر والذي يبلغ طوله نحو خمسين متراً وعرضه عشرين متراً وارتفاعه عشرين متراً، ويشكل نوعاً من "ترعة" تصل المياه بالمياه من وسط الرأس الحجري، والجدير ذكره أن الخندق بكامله نقش بالمطرقة والإزميل. وقد تعود أسباب إنشاء هذا الخندق الى أمرين: أولهما جعل المكان صالحاً لبناء السفن، والثاني إحاطة المياه بشكل كامل بالقلعة ما يجعلها نوعاً من جزيرة بحرية لا يمكن الوصول إليها، إلا عبر جسر متحرك ما زالت قاعدته قائمة في وسط الخندق، وقد بوشر العمل آنذاك بخندقين آخرين كخطين إضافيين للقلعة إلا أن حفرهما لم يكتمل. معالم حفر إرتكاز أساسات أسوار القلعة واضحة في الأرض حتى اليوم، وبعض من أبراجها الإثني عشر على طول

الشاطئ مع بقايا من أكبر أسوارها ما زال منتصباً عند نهاية الرأس.

كنيسة سيدة الريح

كنيسة سيدة الريح بنيت في العهد البيزنطي على الشاطئ الشمالي للبلدة عند بداية رأس القلعة. ويقال أن المؤرخ العربي شمس الدين الدمشقي عناها بقوله: "وبها (أنفه) بيت يزعمون أنه أول بيت وضع باسم مريم في الشام". أي أنها أول كنيسة على اسم العذراء في بلاد الشام.

كنيسة القديسة كاترينا

وفي وسط البلدة كنيسة أخرى بناها الصليبيون على اسم القديسة كاترينا تعود الى القرن الثاني عشر الميلادي.

كنيسة مار سمعان ومار مخائيل

وتطل على الساحل الغربي في وسط الحارة القديمة كنيسة مار سمعان ومار ميخائيل التي تعود للعصر البيزنطي. وتتألف من هيكلين مزدوجين في بناء واحد، وفيها بقايا جداريات

دير سيدة الناطور

دير سيدة الناطور شيده الرهبان السيسترسيان حوالى سنة ١١١٥، اما اساساته فهي اقدم بكثير، وقد بني على أنقاض دير بيزنطي. وللدير موقع مميز اذ أنه بني عند رأس بحري يعرف ب "رأس الناطور"، وفي أسفله كهف تغمره مياه البحر يسمى "كهف الناطور" . ويحوي آثاراً وغرفاً محفورة في الصخر.

دير مار يوحنا

دير مار يوحنا الأثري الذي بني على أنقاض كنيسة بيزنطية، تجاوره مدافن صخرية تعود الى القرون المسيحية الأولى.

ب) الخرائط و/أو الرسوم الفنية:

مخطط بلدة أنفه

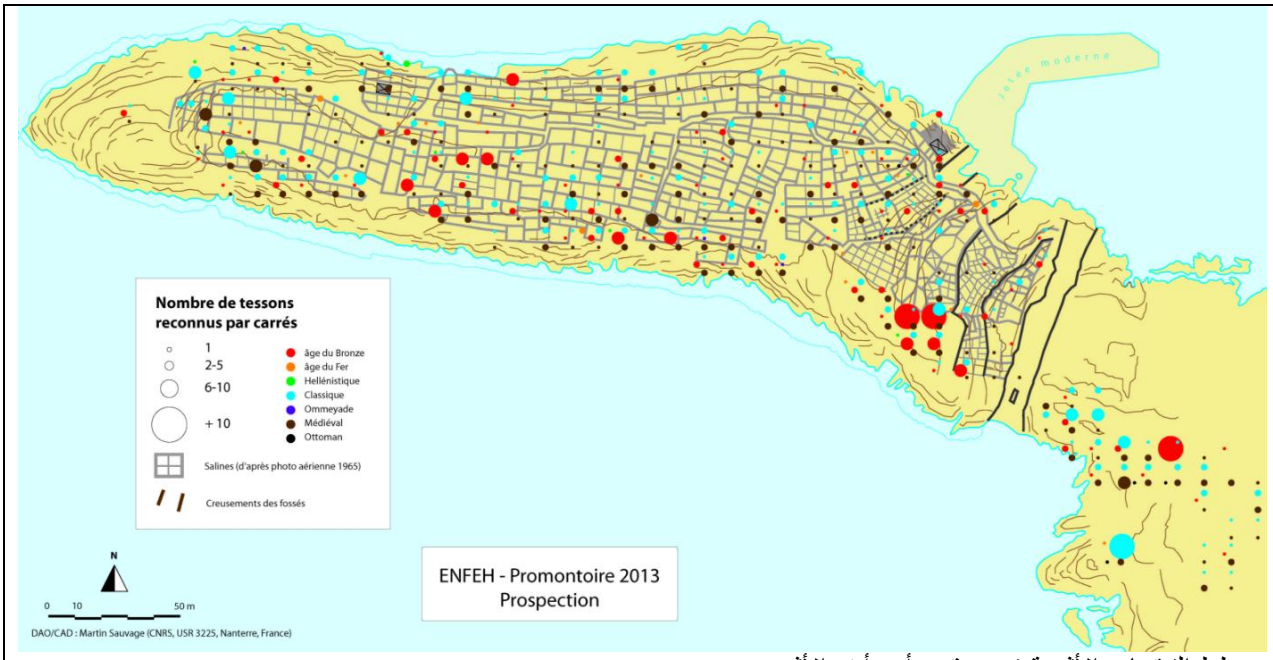

مخطط التنقيبات الأثرية في موقع رأس أنفه الأثري

ج) الوثائق الفوتوغرافية و/أو الأفلام (مع منح المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، حق استخدام الصور والأفلام ومقاطع الفيديو هات)

صورة جوية للموقع الأثري

صورة للخندق الأثري

صورة لكنيسة سيدة الريح

صورة لكنيسة القديسة كاترينا

د) لمحة تاريخية:

في رسائل تل العمارنة الشهيرة التي تعود الى القرن الرابع عشر ق. م. كانت بلدة انفة تدعى "أمبي Am-bi "ثم تحولت الى أمبا Ampa حين ذكرت في النقوش الأشورية في عهد الملك أسرحدون في الألف الأول قبل الميلاد.

وفي العهد اليوناني الروماني ذكرت باسم "تريماريس Triere "أي السفينة ذات الصفوف الثلاثة من المجاذيف. وفي العهد البيزنطي ظلت تريماريس مذكورة على نطاق واسع حيث أضحت مركز أسقفية، وشارك أسقفها في المجمع الخلقيدوني المسكوني الرابع المنعقد سنة ٤٥١ م. ونالت المنطقة نصيبها من الزلزال الكبير الذي ضرب الساحل في منتصف القرن السادس الميلادي.

أما في القرن السابع الميلادي فقد افتتحها العرب وعرفت في مصادرهم باسم أنفه، حيث ذكرت في حديث نبوي شريف كونها حصنا منيعا في منطقة بحر الروم، وقد بنى أيضاً على أراضيها وفي بحرها قسم من أسطول معاوية الحربي.

احتلها الصليبيون مع بداية القرن الثاني عشر ودعوها "نفين" وكانت تقوم عليها آنذاك قلعة عظيمة يقال أنها كانت محصنة بتسعة أبراج عملاقة، وتعود الى العهد الفينيقي حين قطع اللسان الصخري الذي تتميز به أنفه، وفصل عن البر من خلال شق أخدودين عظيمين وصل عمقهما الى مستوى البحر. أما الهدف من شقهما فعزل القلعة العظيمة الكائنة على الرأس. وكانت ترتفع في وسط الأخدود الأول مسلّة صخرية تستعمل كمرتكز للجسر المتحرك الذي يصل القلعة بالبر .

عندما وصل المماليك الى أنفه أجلى سلطانهم قلاوون الصليبيين عنها في عام ١٢٨٩ م، وقام بتدمير القلعة البحرية ورمى قسماً من حجارتها الضخمة في البحر. وأصبحت أنفه في العهد المملوكي مركزاً لولاية شملت الكورة وقسم من جبه بشري. كذلك، بقيت البلدة مركزاً إدارياً "لناحية أنفه" في العهد العثماني، وكانت تضم ١٣ قرية و١٤ مزرعة. أما في نهاية عهد المتصرفية فقد أضحت المركز الشتوي لقضاء الكورة حيث بنيت فيها السراي.

وفي عهد الإنتداب، وأثناء الحرب العالمية الثانية كانت أنفه مركزاً عسكرياً هاماً حيث أنشئ فيها مطار حربي في

سهل السودات.

هـ) البيليوجرافيا

- Anfeh Unveiled: Historical Background, Ongoing Research, and Future Prospects Journal of Eastern Mediterranean Archaeology and Heritage Studies Volume 3, Number 4, 2015
- Semaan, L. 2016. Surveying the waters of Anfeh: preliminary results. Skyllis, 16
- Semaan, L., et al. 2016. The underwater visual survey at Anfeh. In N. Panayot-Haroun (Ed.), Mission archéologique d'Enfeh. Résultats préliminaires des travaux de prospection et de fouille 2011 – 2015. Bulletin d'Archéologie et d'Architecture Libanaises (BAAL), 16, pp. 287-290. Beirut: Direction Générale des Antiquités.
- 2017 PANAYOT-HAROUN N. dir., « Mission archéologique d'Enfeh. Résultats préliminaires des travaux de prospection et de fouille de 2011 à 2015 », BAAL 16, p. 253-292, janvier 2017

٥- حالة الحفظ- المحافظة/ الصيانة:

أ) التشخيص: في عام ١٩٩٨، أدرجت إنفه في لائحة الآثار العالمية المراقبة لرفع مستوى الوعي حول تأثير توسع الميناء القريب على الموقع. بعد إدراجها في هذه اللائحة، حوّلت الحكومة اللبنانية توسع الميناء إلى الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة لإزالة التهديد الأخطر للموقع. غير أن الأعمال الأولية التي نفذت بالفعل أدت إلى فقدان عدة أجزاء من الجدار الروماني؛ تم استخدام خندق من القرون الوسطى كطريق لشاحنات البناء، وعانى الموقع من أعمال الحفر والنهب غير القانونية. ومن أجل رفع مستوى الوعي حول هذه القضايا، أدرجت إنفيه في لائحة الآثار العالمية المراقبة مرة أخرى في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٢.

ب) العون المسؤول عن الحفظ/ المحافظة: المديرية العامة للآثار

ج) مراحل الحفظ/ المحافظة: في السنوات التي تلت عام ٢٠٠٢، عمل المدافعون المحليون على زيادة الوعي العام بالأهمية التاريخية لإنفه من أجل ردع البناء غير المشروع والقمامة بين الأنقاض. بالإضافة إلى ذلك، أعاد سكان المنطقة عدة منازل من القرن الثامن عشر والتاسع عشر في البلدة المجاورة لتشجيع تنمية السياحة التراثية. وقد ساعدت الحفريات البرية والبحرية ومشاريع البحوث الإثنوغرافية على تعزيز حفظ إنفه كأداة للتنمية المستدامة. في عام ٢٠١١، قامت إدارة الآثار وعلم الآثار في جامعة البلمند بحملة إنقاذ من كنيسة سيد الريح.

د) وسائل الحفظ/ المحافظة:
حفريات أثرية
حملات توعية
أعمال ترميم
حماية بيئية

هـ) خطط الإدارة و/أو الصرف:
الحفريات المستمرة على القلعة حيث يقوم عليها فريق متخصص بإشراف المديرية العامة للآثار وبإدارة خبراء.
كذلك تخطط البلدية لتأهيل وترميم الحارة الشرقية في البلدة بحيث تصبح متكاملة مع بقية الأحياء الأخرى المرممة.
وتتعاون البلدية مع مؤسسات عالمية متخصصة من أجل حماية البلدة بيئياً في البرّ والبحر، ومنع الصيد، أو تنظيمه، وتخطط لإقامة متحف.

٦- مبررات التسجيل:

بعد إدراج هذا الموقع ضمن لائحة المواق المهددة ال١٠٠ في عام ١٩٩٨ و٢٠٠٠ و ٢٠٠٢
" World Monuments Watch® list of 100 Most Endangered Sites of "
يسعى القيمين على هذا الموقع الى إبراز القيمة الأثرية والبيئية والثقافية لهذا الموقع لا سيما ضمن محيطه العربي.

التوقيع (بإسم الدولة العربية العضو)

الإسم: غطّاس الخوري
اللقب:
الصفة: وزير الثقافة
التاريخ: ٨-٢-٢٠١٨